



Distr.
GENERAL

A/9597
30 April 1974

ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH



الأمم المتحدة الجمعية العامة

الدورة التاسعة والعشرون
البند ٣٨ من القائمة الأولية *

سياسة الفصل العنصرى التي تتبعها
حكومة أفريقيا الجنوبية

رسالة مؤرخة في ٢٩ نيسان/أبريل ١٩٧٤ من
ممثل بلفاريا الدائم لدى الأمم المتحدة الى الأمين العام

بناءً على تعليمات تلقيتها من حكومتى، أتشرف بأن أوجه اهتمامكم الى البيان المرفق الصادر
عن حكومة جمهورية بلفاريا الشعبية .
وأتشرف كذلك بأن أطلب اليكم تعميم هذا البيان كوثيقة من وثائق الجمعية العامة تتعلق
بالبند ٣٨ من القائمة الأولية بالمسائل المراد ادراجها في جدول الأعمال المؤقت للدورة التاسعة
والعشرين للجمعية العامة .

(توقيع) فويرو فروزيف
السفير فوق العادة ومطلق الصلاحيات،
ونائب وزير الخارجية،
والممثل الدائم لجمهورية بلفاريا الشعبية
لدى الأمم المتحدة

* A/9600 *

مرفق

بيان من حكومة جمهورية بلغاريا الشعبية

كانت حكومة جمهورية بلغاريا الشعبية ولا تزال تتبع سياسة متسقة تقوم على مبدأ شجوب العنصرية والتمييز العنصري والفصل العنصري . وهي ، بوصفها دولة اشتراكية، ترى ان حق الأمم في تقرير المصير والاستقلال الوطني حتى مقدس ، وان اية محاولة لقمطاه يجب ان يقضى عليها في مهدها .

وقد أيدت بلغاريا على الدوام مبادرات الأمم المتحدة وجهودها الرامية الى تعبئة السراى العام العالمي ضدّ العنصرية بكلّ اشكالها ومظاهرها بضية وضع حدّ للفصل العنصري - تلك الظاهرة التي يندى لها جبين الانسانية .

وما برحت الصحافة والاذاعة والتلفزة في بلغاريا تفسح مكانا كبيرا لنضال الشعوب الافريقية ضدّ العنصرية ومظاهرها ، وهي داعبة على التنديد بالشرور المادية والمعنوية الناجمة على الأخرى من سياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة جمهورية أفريقيا الجنوبية ونظام الأقلية العنصرية غير الشرعي في روديسيا الجنوبية ، الأمر الذي ينطوى على الانتهاك الصارخ لكل قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة وعلى مخالفة المبادئ التي يقرها ميثاق الأمم المتحدة .

كذلك عمدت وسائط الاعلام الشامل الى التعريف على نطاق واسع بيوم ٢١ آذار/مارس ، أى ' اليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري ' ، فنشرت صور تبين الفظائع التي ترتكبها النظام العنصرية في الجنوب الافريقي ، من ناحية ، وانتصارات حركات التحرر القومي في كفاهما من أجل الحرية والاستقلال الوطني ، من ناحية أخرى .

وفي السنة الماضية ، احتفلت بلغاريا رسميا أروع احتفال بالذكرى الخامسة والعشرين للاعلان العالمي لحقوق الانسان . فعقدت في صوفيا وفي غيرها من المدن اجتماعات أكدت مغزى هذه الوثيقة الدولية ذات الأهمية الفذة التي تتجسد فيها آمال وأمانى كل الشعوب في المساواة بهرف النظر عن الأصل او الجنس او الدين او الثقافة .

كما أن جمهورية بلغاريا الشعبية حرصت دوما على المراعاة والالتزام التامين لمقررات مجلس الأمن والجمعية العامة في مسائل العنصرية والتمييز العنصري وسياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة جمهورية أفريقيا الجنوبية ونظام الأقلية البيضاء في روديسيا الجنوبية . ولم ترتبط بلغاريا قط ولا هي مرتبطة الآن بأية علاقات اقتصادية او سياسية او ثقافية او تقنية مع النظام العنصرية والاستعمارية في الجنوب الأفريقي .

أن كل المؤسسات والمنظمات العامة البلغارية تتمسك كل التمسك بما اتخذته مختلف هيئات الأمم المتحدة من قرارات في سياسة الفصل العنصرى التي تتبعها أفريقيا الجنوبية ، ومن بينها قرار الجمعية العامة (٣١٥) (د - ٢٨) المؤرخ في ١٤ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٣ . وقد أولت الاتحادات الرياضية البلغارية تأييدها لمقترحات البلدان الأفريقية والآسيوية بعدم اشراك جمهورية افريقيا الجنوبية في المباريات الرياضية الدولية .

بيد أن مجلس ادارة الاتحاد الدولي للألعاب الجمنازية أدهشنا كثيرا ان فاجأنا فسي ١١ نيسان /ابريل باتخاذ ه ، في بيل بسويسرا ، قرارا يلغي به قرار مؤتمر الاتحاد الدولي للألعاب الجمنازية في عام ١٩٧٠ بعقد مباريات بطولة العالم الثامنة عشرة للألعاب الجمنازية في جمهورية بلغاريا الشعبية . وقد برر مجلس الادارة المذكور قراره هذا برفض الاتحاد البلغارى للألعاب الجمنازية دعوة اتحاد الألعاب الجمنازية لجمهورية افريقيا الجنوبية .

ان الاتحاد البلغارى للألعاب الجمنازية اتخذ على الدوام موقفا سلبيا من العنصرية والفصل العنصرى سواء في ميدان الألعاب الرياضية او في الميادين الاخرى عامة . وقد أصدر في ٧ نيسان /ابريل ١٩٧٤ اعلانا خاصا كرر فيه بذلك حزم موقفه المبني على مقررات الأمم المتحدة في معارضة السماح لممثلي جمهورية افريقيا الجنوبية بالاشتراك في مباريات بطولة العالم فسي فارنا ببلغاريا . وهذا الموقف يتفق مع روح المبادئ التي تقوم عليها الحركة الرياضية الدولية في يومنا، ومع القرارات والمواقف السريعة التي اتخذها عدد من المنظمات الرياضية الدولية ، من بينها اللجنة الدولية للألعاب الأولمبية والمؤتمر العاشر للألعاب الأولمبية . وهو يتفق كذلك كل الاتفاقي مع مقررات الامم المتحدة في هذه المسألة ، وبخاصة مع الفقرة ١ (أ) من قرار الجمعية العامة (٣١٥ ز اى (د - ٢٨) .

وهكرمة جمهورية بلغاريا الشعبية لا يسمحها الا الاحتجاج بذل قررة على قرار مجلس ادارة الاتحاد الدولي للألعاب الجمنازية هذا لما يوليه من تأييد رسمي للسياسة العنصرية التي تتبعها جمهورية افريقيا الجنوبية ولتجاهله بكل جلاء مقررات الامم المتحدة في سياسة الفصل العنصرى التي تتبعها افريقيا الجنوبية . وهي مقررات تعبر عن الارادة الثابتة لكل الشعوب في جميع انحاء العالم .